

Distr.
GENERAL

S/PRST/1994/60
21 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٤٤١ التي عقدها مجلس الأمن في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في بوروندي"، أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في الحالة في بوروندي، استنادا إلى تقرير الأمين العام (S/1994/1152). ويشير المجلس إلى بياناته السابقة بشأن هذا الموضوع، والتي كان آخرها البيان الذي أدلى به رئيس المجلس في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٤ (S/PRST/1994/47). وهو يرحب ترحيبا بالغا بانتخاب الرئيس وأدائه اليمين الدستورية، وإقرار تعيين رئيس الوزراء، وتشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة. ويعتقد المجلس أن هذا يمثل خطوة هامة إلى الأمام على طريق استقرار الحالة في بوروندي. ويدعو جميع الأطراف في بوروندي إلى التعاون في مهمة استعادة الديمقراطية والاستقرار هناك.

"ويظل مجلس الأمن يشعر بالقلق من أنه على الرغم من التقدم السياسي الهام الذي تم تحقيقه، لا يزال يتعين عمل الكثير إذا ما أريد تبديد مناخ انعدام الأمن الذي وصفه الأمين العام في تقريره، وإذا ما كان للبلد أن يضع أقدامه بثبات على طريق المصالحة والتعمير. ويشجب المجلس استمرار العناصر المتطرفة في تهديد المصالحة الوطنية، بما في ذلك تهديدها عن طريق تشغيل محطة إذاعة سرية تحض على الكراهية والعنف الإثنيين. ويعيد المجلس تأكيد أهمية أن يُقدم إلى العدالة المسؤولون عن انقلاب ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ والمسؤولون عما تلا ذلك من مذابح إثنية وانتهاكات أخرى للقانون الإنساني الدولي. وهو يشجع أيضا في هذا الصدد الأمين العام على متابعة اقتراحه الداعي إلى تقديم المساعدة من الأمم المتحدة إلى حكومة بوروندي في مجال تعزيز نظامها القضائي.

"ويشني مجلس الأمن على الدور الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام، بما في ذلك دوره في مساعدة الحكومة الائتلافية الجديدة على إجراء مناقشات وطنية في أوائل عام ١٩٩٥ بشأن مشاكل العلاقات بين الطائفتين. ويعلق المجلس أهمية على نجاح هذه المبادرة. وهو يرحب في هذا الصدد باعتماد الأمين العام تعزيز مكتب الممثل الخاص.

"ويعتقد مجلس الأمن أن المجتمع الدولي يجب أن يواصل إيلاء الأولوية لاستعادة الاستقرار وتعزيز المصالحة الوطنية في بوروندي. وهو يقدر في هذا الصدد أعمال المفوض السامي لحقوق الإنسان والمكتب الذي أنشأه في بوروندي، ويلاحظ الدور الهام الذي قد يؤديه مراقبو حقوق الإنسان. ويرحب المجلس بالزيادة الأخيرة في عدد المراقبين العسكريين التابعين لمنظمة الوحدة الإفريقية في بوروندي، وهو يشجع منظمة الوحدة الإفريقية ووكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها على مواصلة جهودها في بوروندي، وعلى تكثيف الاتصالات السياسية والزيارات. ويلاحظ المجلس أهمية زيادة المساعدة التقنية المقدمة من المجتمع الدولي في الوقت الذي تضطلع فيه الحكومة الائتلافية بمهام المصالحة والتعمير ذات الأهمية البالغة.

"ويظل المجلس يشعر بقلق بالغ إزاء محنة اللاجئين والأشخاص المشردين في بوروندي. ويثني على الجهود المستمرة التي يبذلها المفوض السامي لشؤون اللاجئين وغيره من الهيئات الإنسانية لمعالجة هذه المشكلة، وهو يرحب بقيام الأمين العام بإيفاد مبعوث خاص لبحث أزمة اللاجئين من منظور إقليمي ويتطلع إلى أي توصيات قد تتوفر لدى الأمين العام نتيجة لتلك المبادرة.

"ويدعو المجلس السلطات وجميع الأطراف في بوروندي إلى ضمان سلامة وأمن جميع الموظفين العاملين في جهود الإغاثة والموظفين الدوليين الآخرين.

"وكان مجلس الأمن قد شجع الأمين العام، في البيان الذي أدلى به رئيس المجلس في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر (S/PRST/1994/59) بشأن الحالة في رواندا، على أن يواصل مشاوراته بشأن الكيفية التي يمكن بها للأمم المتحدة أن تساعد في التحضير لمؤتمر دولي لبحث مشاكل المنطقة دون الإقليمية، وفي عقد ذلك المؤتمر. ويعتقد المجلس أن عقد هذا المؤتمر سيكون ذا فائدة حقيقية في السياق المتعلق ببوروندي.

"وإن مجلس الأمن على استعداد لأن ينظر كذلك في أي مقترحات تفصيلية قد تكون لدى الأمين العام. وسيضع المجلس هذه المسألة قيد نظره الفعلي".

— — — — —